

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (8) | سورة البقرة (٧٢-٧١)

يوم ٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:00:00

حاكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للعاشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. نقرأ في آية -

00:00:20

سورة البقرة اه قول الله سبحانه وتعالى كالذي استوقد نارا الاية سبعطعش تفضل اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى الذي استوقد -

00:00:40

نارا اي اوقدتها الصيب المطر فيعل. من صاب يصوب اذا نزل من السماء يخطف ابصارهم اي يذهب بها واصل الاختطاف الاستلال.
يقال اختطف الذئب الشاة من الغنم. ومنه يقال لما يخرج به الدلو -

00:01:10

خطاف لانه يختطف ما علق به. قال النابغة الذبياني خطاطيف حجل في حبال متينة تمد بها ايد اليك نوازع والحزن المتعففة
المتعففة. وهذا مثل ضربه الله للمنافقين وقد ذكرته في كتاب المشكل. طيب بسم الله. يقول كالذي استوقد نار. ما معنى استوقد؟
قال اوقدها -

00:01:30

او قد النار. طيب كيف استوقد اوقد؟ يعني اشعل النار. المقصود بي اشعل النار. اشعل النار. طيب الفرق بين استوقد واوقد نقول
دائما عندنا قاعدة لغوية ان الزيادة في المبني زيادة في المعنى -

00:02:00

لما تقول استوقد يعني اشد من اوقد. مثلا لما تقول لا اه لا تقرب هذا الشيء. واقول لك لا تقترب. لا تقترب اقوى مما تقرب. ومثله رجاء
واستخرج اوقد واستوقد هذا معناه والا المعنى المعنى ان الایقاد وهو -

00:02:20

مش عارف اشعل نارا ولكن هو اراد يبين لك ان استوقد هي اوقد نفسيها لكن هي فاشد وابلغ ابلغ. قال الصيب المطر. لماذا سمي
الصيب؟ لماذا سمي المطر بالصيب؟ لانه يصوب الارض -

00:02:50

بقوة وينزل على الارض بقوة. العرب يسمون المطر باسماء كثيرة. يسمونه بالغيث غيث ويسمونه بالصيب ويسمونه بالطل والوابل.
ويسمونه بالحياة لانه يحيي الارض. الحياة واسماء كثيرة. دائما اذا كان الشيء له اسماء كثيرة يدل على -

00:03:10

على عظمته واهميته. يقول يخطف يكاد البرق يخطف ابصارهم. في آية اخرى قال يكاد سنابر سنا برقة يذهب بالابصار. يعني اللمعة
البرق. والبرق يكاد يخطف قال هنا يخطف اوصاه اي يذهب بها. قال اصل الاختطاف هو اخذ الشيء -

00:03:40

بسريعة اختطفت الشيء يقول هنا اختطف الذئب الشاة اذا اخذها بسرعة اختطاف الشيء هذا معنى الاختطاف فالبرق سريع سريع
ولمعته سريعة. فبسريعته يأخذ البصر. يأخذ البصر الآية ماذا تقول؟ يقول يكاد البرقوق يكاد. طيب يكاد يكاد هذا الفعل كاد من افعال
المقاربة يعني يكاد يعني يقترب طيب اذا جاءت كاد مثبتة فمعناها النفي. اذا جاءت منفيه معناها الاتبات. ما معنى هذا -

00:04:10

الكلام يعني اذا جاءت مثبتة مثل هذه الاية قال يكاد البرق يخطف يعني لا يكون يعني لا يخطف لا يخطف - [00:04:40](#)
يكاد يخطأ يعني ممكناً يخطف وممكناً لا يخطف. لكن لما يقول لم يكدر يا الله لم يكدر يراه او مثل وما كادوا يفعلون. هم فعلوا. الله
قال ما كادوا يفعلون. نفها يعني انها موجودة. انهم فعلوها - [00:05:10](#)

واضح؟ هذى قاعدة ايضاً في كادا اذا كانت منفيه يريد الاثبات. اذا كانت مثبتة تفيد النفي نعم تفضل اقرأ وقولوا امداد اي شركاء
امثالاً يقال هذا هذا ونديده وانت تعلمون اي تعقلون. وادعوا شهداءكم اي ادعوه لهم ليعاونوك على سورة - [00:05:30](#)
ومعنى الدعاء هنا هنا الاستعانة. ومنه دعاء الجاهلية ودعوى الجاهلية. وهو قولهم يا ال فلان انما هو استعانتهم وشهادتهم من دون
الله الهم. سموا بذلك لانهم يشهدونهم ويحضرونهم. طيب. مثل ما ذكرنا اكثراً من مرة - [00:06:00](#)
ابن قتيبة يمشي ماذا؟ على الالفاظ الغريبة التي تحتاج الى بيان. اما الالفاظ الواضحة ما يمر عليها شف قال فلا تجعلوا الله اندادا.
قبلها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:06:20](#)

نعم لعلكم تتقون الذي جعلكم الارض فراشا هذى كلها ما امر عليها لانها بالنسبة عند ليست غريبة ويأخذ الكلمات الغريبة يمشي عليها.
يقول ان داد الانداد جمع ند. والانداد عند العرب من الاضداد - [00:06:40](#)

من الكلمات التي يسمى بالاضداد بالاضداد مثل كلمة القرء القرء من الاضداد يطلق على الحيض ويطلق على الطهر هذا ضد هذا
واضح؟ فالنذر يقول فلان ند فلان يعني مثيل وشبيه له واضح - [00:07:00](#)
هؤلاء انداد لانهم كلهم في عمر واحد. زين؟ وكلهم في قوة واحدة. زين؟ تقول هؤلاء انداد. متباينين. زين وتقول مرة اخرى هذا ند
لهذا. يعني لا يريد هذا ان يكون هذا. هذا لا يريد هذا. هم انداد - [00:07:20](#)
ما يجتمعون الاصنام مع الله ما تجتمع. الاصنام والالهة مع الله ما تجتمع. ما يمكن الانسان يعبد الاصنام ويعبد الاعلى خلاص اذا عبد
الاصنام اشرك خرج عن التوحيد. واذا عبد الله ترك الاصنام. وحد. فكلمة - [00:07:40](#)
الانداد هذه تحتمل ان تكون بمعنى الامثال والاشياء والنظرة. وتحتمل ان تكون اضداد. يعني هذا ضد هذا هذا ند لهذا ولذلك قال
فلا تجعلوا لله اندادا. طيب ايها اصح في الاية - [00:08:00](#)

هل هي بمعنى النظرة والشبهاء؟ ولا بمعنى الاضداد المتقابلين؟ نقول كلها صحيحة. لأن الاصنام والالهة التي تعبد من دون الله هم
جعلوها مساوية لله في العبادة. فجعلوها متشابهة امثال. وفي - [00:08:20](#)
في نفس الوقت جعلها متضادة هذا ضد هذا. طيب. قال بعدها وادعوا شهدائكم. وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا
بسورة من مثله وادعوا شهداءكم. وادعوا استغفروها واستعينوا بشهدائكم. من هم الشهداء؟ قال هي الالله والمعبودة من دون الله. يعني
يقول انت اجتمعوا - [00:08:40](#)

جميعاً واتوا بسورة. وادعوا ايضاً الالهة التي تزعمون انها تزعمون انها تنفعكم انتم تدعونها دائمًا في وقت وقت الاغاثة ووقت استعانة
تزعمون انها تنفعكم. ادعوا حتى الالله ولن تستطعوا ان تأتوا بسورة من قال فان لم تفعلوا فان لم تفعلوا الان. ولن تفعلوا في
المستقبل - [00:09:10](#)

ما في ما يمكن تفعل الان ولا في المستقبل ولن يستطيع احد ان يأتي في اي زمان ان يأتي بصورة واحدة طيب قال فاتقوا النار التي
تفضل اقرأ. النار التي وقودها الناس والحجارة اي حطبها والوقود الحطب. بفتح الواو والواو - [00:09:40](#)
بعضها تواقدها الناس. والحجارة قال المفسرون حجارة الكبريت. طيب فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. قال وقودها ما
معنى الوقود؟ قال الوقود هو الحطب. الحطب يعني هؤلاء اصبحوا مادة للنار. توقد النار بهؤلاء كأنهم حطب - [00:10:00](#)
كما قال سبحانه وتعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطب. وهذه مادة الناس والحجارة هي هي مادة الاشتعال في نار جهنم.
طيب. يقول ما الفرق بين الوقود والوقود بالضم؟ ومثله - [00:10:30](#)

الوضوء والوضوء. يقول اذا فتحت الاول وقود الوقود اذا فتحتها هي هي الشيء زين وادا ضممتها هي هي الفعل لما تقول هذه وقود
النار اي المادة التي تشتعل بها النار كالحطب ونحوه. واذا قلت - [00:10:50](#)

وقود يعني النار تشتغل هذى وقود واضح طيب البترول الان الذى يؤخذ منه بنزيم للسيارات وش يسمى؟ وقود ولا وقود؟ يلا طبقوا.
هذا هو وقود. وقود. ليش؟ لانه مادة. مادة. مادة - 00:11:20

تشعل السيارة تحركها طيب الوضوء الوضوء هو الماء هو الماء والوضوء بالظلم ايوة عمل احسنت بارك الله فيك. طيب ما هي الحجارة؟ قال وقودها الناس والحجارة هذه هي تجارة ولا حجارة معينة؟ قال حجارة الكبريت. حجارة الكبريت هي نوع من الحجارة. من الصخور الموجودة - 00:11:40

قالوا ان حجارة الكبريتية اشد شيء في الاشتعال. اشد مادة في اشتعال حجارة الكبريت. طيب وين حجارة الكبريت؟ قالوا هي حجارة حمراء شديدة توجد على وجه الارض لكنها نادرة جدا حتى انه يضرب بها المثل في الندرة او عدم رؤية - 00:12:10
الشيء لما يقال قال فلان بأنه حجارة كبريت يعني ما رأيناها ابدا. فهي موجودة حتى قال بعضهم قال هي موجودة في بلاد الصين على هضبة التبت حجارة حمراء شديدة الحمرة وشديدة الاشتعال. هذا التفسير حجاب - 00:12:30

وتفسير ابن مسعود رضي الله عنه. ابن مسعود هو اللي فسر قال حجارة الكبريت. طيب نعم تفضل. قوله جنات بساتين تجري من تحتها الانهار. ذهب الى شجرها لا الى ارضها. لأن - 00:12:50

الانهار تجري تحت الشجر. هذى في في وعد ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات. جنات قال الجنات جمع جنة وهي البساتين. لو سألك واحد قال لك الجنـة هي جنة ولا جنـات؟ الله يقول جنة عرضها - 00:13:10

السمـاوات والارض كيف تقول جـنـات؟ لا وفي آية اخـرى قال ولمن خـاف مقـام رـبه جـنـتـان. هل هي جـنـتـان فـجـنـات جـنـة واحـدة طـيـب طـيـب جـنـة عـرـضـها السـمـاـوـات وـالـارـض وـاـنـت تـقـول فـي دـعـائـك اللـهـم اـدـخـلـنـي جـنـة. وـاـنـدـنـقـول هـي جـنـة فـي مـقـابـل النـار - 00:13:30

هي جـنـة وـتـضـمـن جـنـات دـاخـلـها لـانـ جـنـات هـي السـاتـين التـي تـكـون فـي الدـاخـل وـاـذـ جـنـتـان هـي اـحـدى جـنـات جـنـتـان. اـحـدى جـنـان فـيـها جـنـان. الجـنـة جـنـس كـامـل. يـنـدـب تـحـتـه اـجـنـاس او اـنـوـاع. وـاضـح؟ جـنـات بـسـاتـين. قال تـجـري من تـحـتـها الانـهـار - 00:14:00
الانـهـار فـي الجـنـة لـيـسـت لها اـخـادـيد. لـيـسـت لـيـسـت مـحـفـورـة. تـمـشـي عـلـى سـطـح الـارـض. هـذـى من يـعـني مـا تـتـمـيـز بـه الـآخـرـة انـ انـهـارـ الجـنـة تـمـشـي فـوـق سـطـح اـرـض الجـنـة وـلـيـسـت لها اـخـادـيد مـحـفـورـة - 00:14:30

هـذـا اـمـرـ الـاـمـرـ الثـانـي قال هنا قال جـنـة تـجـري اـهـ من تـحـتـها الانـهـار قال ذـهـب الى شـجـرـها لا الى اـرـضـها يقول الانـهـار تـذـهـب الى الاـشـجـار. انـهـارـ تـذـهـب الى الاـشـجـار. طـيـب وـشـ هـي الانـهـار؟ مـاء وـقـل مـاء وـنـبـأ - 00:14:50

وـعـسل وـخـمـر وـاضـح؟ طـيـب قال تـجـري من تـحـتـها الانـهـار اـهـ قال لـانـ الانـهـار تـجـري تـحـتـ الشـجـر. وـفـي آية اـخـرى فـي سـوـرـة الـاعـرـاف زـيـنـ؟
الـذـين يـضـبـطـونـ الـحـفـظـ فـي سـوـرـة الـاعـرـافـ وـفـي سـوـرـة يـونـسـ وـفـي سـوـرـة الـكـهـفـ. قال تـجـري من تـحـتـهمـ تـحـتـهمـ - 00:15:10
كـلـها تـحـتـها تـحـتـها الاـهـنـهـارـ الاـهـنـهـارـ تـجـري من تـحـتـهمـ تـحـتـ منـ؟ تـحـتـ المؤـمـنـينـ تـحـتـيـ هـذـى منـ كـمـالـ منـ كـمـالـ
يـعـنيـ النـعـيمـ انـ الانـهـارـ تـجـريـ منـ تـحـ هـؤـلـاءـ منـ كـمـالـ النـعـيمـ وـرـدـتـ فـيـ ثـلـاثـ مـوـاـضـعـ بـسـ - 00:15:40

طـيـب اـقـرأـ كلـ ما رـزـقـواـ مـنـ ثـمـرـةـ رـزـقـاـ هـذـىـ الذـي رـزـقـنـاـ مـنـ قـبـلـ. ايـ كـأـنهـ يـشـبـهـ بـهـ. وـاتـواـ بـهـ مـتـشـابـهـ ايـ يـشـبـهـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فـيـ
الـمـنـاظـرـ دـوـنـ الطـعـونـ. وـلـهـمـ فـيـهاـ اـزـوـاجـ مـطـهـرـةـ - 00:16:00

مـنـ الـحـيـضـ وـالـغـائـطـ وـالـبـولـ وـاقـذـارـ بـنـيـ اـدـمـ. طـيـبـ هـذـاـ منـ تـهـامـ النـعـيمـ كـلـماـ رـزـقـواـ دـائـماـ كـلـماـ تـفـيـدـ التـكـرارـ تـفـيـدـ يـعـنيـ كـلـماـ كـلـماـ تـفـيـدـ
الـتـكـرارـ. كـلـماـ رـزـقـواـ مـنـ ثـمـرـةـ رـزـقـاـ ايـ اـهـلـ الجـنـةـ. قالـواـ هـذـاـ الذـي رـزـقـنـاـ مـنـ قـبـلـ - 00:16:20

مـنـ قـبـلـ ماـذـاـ؟ مـنـ قـبـلـ. ايـواـ هـذـاـ فـيـ خـلـافـ. بـعـضـ الـمـفـسـرـينـ يـقـولـ هـذـاـ الذـي رـزـقـنـاهـ فـيـ الدـنـيـاـ اـذـ اوـتـيـ بـالـفـواـكهـ قالـواـ هـذـىـ فـواـكهـ
نـعـرـفـهاـ فـيـ الدـنـيـاـ هـذـىـ فـاكـهـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ باـشـكـالـهـاـ وـالـوانـهـاـ - 00:16:40

قالـ هـذـاـ الذـي رـزـقـنـاـ مـنـ قـبـلـ يـعـرـفـونـهاـ. هناـ طـيـبـ هـذـاـ رـأـيـ رـأـيـ بـعـضـ الـمـفـسـرـينـ. الرـأـيـ الثـانـيـ مـنـ قـبـلـ ايـ مـنـ كـلـماـ رـزـقـواـ قالـواـ هـذـاـ اـكـلـناـهـ
قـبـلـ قـلـيلـ. قـبـلـ قـلـيلـ يـعـنـيـ كـلـهـ يـعـودـ الـجـنـةـ الـلـيـ نـعـيمـ الجـنـةـ. الـاـولـ يـعـودـ الـلـيـ فـاكـهـةـ الدـنـيـاـ - 00:17:00

وـالـرـأـيـ الثـانـيـ يـعـودـ الـلـيـ نـعـيمـ الجـنـةـ. المـؤـلـفـ ماـذـاـ يـقـولـ؟ قالـ يـعـنـيـ قـالـواـ وـاتـواـ بـهـ مـتـشـابـهـ ايـ يـشـبـهـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فـيـ
الـمـنـاوـرـةـ دـوـنـ

الطعمون قال ان رزقنا من قبل اي كأنه ذاك ذلك يشبه يشبه - 00:17:20

يعني ما اوضح ما يحتمل ما صرخ يحتمل انه الفاكهة اللي يكروها قبل قليل ويحتمل انه في الدنيا. ممكن هذا ممكن هذا. نقول ممكن. الله اعلم. قد يكون هذا وقد يكون هذا. كلها ممكن - 00:17:40

المتشابه الاسماء الاسماء اي الاسماء الاسماء بس قد تكون يعني اذا رأوه عرفوها. لأن النخيل يعرفونها والرمان يعرفونه والعنب يعرفونه. لكن يختلف في شكله وفي طعمه وفي لونه يختلف. لا يمكن ان يساوي الدنيا ابدا. نعم. قال - 00:18:00

نعم قال لهم فيها ازواج مطهرة. ما المراد بالازواج هنا؟ هل ان الحور العين ولا ازواج الدنيا؟ او الجميع؟ الجميع. الجميع. نعم. لهم فيها ازواج مطهرة. قال من الحيض والغائط والبول واقذاربني ادم. يعني ليسوا يعني او ليس هؤلاء مثل ازواج الدنيا - 00:18:30

الدنيا المرأة في الدنيا قد يعني يأتيها مثل هذه الاشياء. لكن في الآخرة مطهرة. نعم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. لما ضرب الله المثل بالعنكبوت في سورة العنكبوت وبالذباب في سورة - 00:19:00

الحج قالت اليهود ما هذه الامثال التي لا تليق بالله؟ فانزل الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها من الذباب والانكبوس. وكان ابو عبيدة يذهب الى ان فوقها هنا بمعنى دون على ما بينا في كتاب المشكل - 00:19:20

قالت اليهود ما اراد الله بمثل ينكره الناس فيفضل به فريق وبهتدى به فريق. فقال الله وما يفضل به الا الفاسقين. طيب. يقول هنا ان الله لا يستحيي. اي يضرب مثلا - 00:19:40

بعوضة فما فوقها. يقول هذا سبب له سبب نزول. ما سبب نزوله؟ قال يعني قالت اليهود وفيه بعض الروايات قال المشركون في مكة. اي نعم. قال هنا قالت اليهود ما هذه الامثال؟ ما - 00:20:00

هذه الامثال التي لا تليق بالله وبعضاها قال ان انها قال بعض قال المشركون والمتحقق هنا قال انه لم يثبت. لم يثبت سبب نزول. وبعضاهم يقول ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة عائد للامثال التي مرت قبل قليل. ما هي؟ الامثال اللي مرت - 00:20:20 كالذى استوقد نارا او كصید. ضرب الله مثل المنافقين اما بمثل ناري او مثل مائي ناري او معى. طيب. بعضاهم يعيد يعني يقول انها ان الله لا يستحيي يضرب مثل لما ضرب - 00:20:50

المنافقين المثل الناري او مثل المائي. وبعضاهم يقول لا. انه لما ضرب الله المثل في في العنكبوت وفي الذبح العنكبوت في سيرة العنكبوت والذباب في سورة الحج. قالوا يعني كيف ان الله يضرب هذه الامثال الحشرات يعني كيف يضربيها؟ فانزل الله - 00:21:10
قال انه لم يثبت طيب. نعم. فلا يتتساهم اذا يعني وجد شيء من في مثل هذا لا وقد ما يعني يتعلق باللغة العربية. يعني اسباب النزول لا اسباب النزول لها حكم الرفع لها حكم الرفع فهي كالاحاديث المرفوعة لا فرق فاذا قال الصحابي نزلت في كذا - 00:21:30
ثبت هذا بسند صحيح يأخذ حكم الرفع. ولذلك يحتاط فيها. يحتاط فيها لانك اذا قلت انها نزلت في هؤلاء اليهود الذين استهئنوا زين؟ وهي لم تنزل ما يمكن ان نقول به شيء ما ثبت. ففيه - 00:22:00

اما تعريف الكلمات وهذى اللغة العربية واسعة. ولذلك اجاز العلماء التفسير بالرأي بالرأي الممدوح المحمد اجازه العلماء. اذا كان عنده قدرة اي نعم. ولذلك حتى يعني الالفاظ الغريبة لا يجتهد فيها الانسان ابدا. ليست له ليس له مجال للاجتهاد في الالفاظ الغربية.

الالفاظ الغربية - 00:22:20

القرآن مرده الى النقل. يرجع الى النقل. يعني من وين النقل؟ قال النقل من اهل اللغة اللي هم الصحابة او لغة العرب في دواوينها اشعارها. نعم. هل يليق بالله كيف؟ ان الله لا يستحي. ايه. هل يليق بالله تعالى؟ هل نصف الله ان نصف الله بالحياء؟ نعم - 00:22:50
ورد في احاديث الاية هنا قال ان الله لا يستحي. لا يستحي في هذا المجال اذا هو قد يستحي في واضح؟ وفي اية الاحزاب قال والله لا يستحيي من الحق. واضح؟ لكن - 00:23:20

الحياة ثابت لله. صفة الحياة ثابتة لله. مثل ما انا ثبتت لله المحبة والغظب. ثبتت لله الحياة. في حديث صلى الله عليه وسلم انه دخل ثلاثة نفر والنبي جالس بين اصحابه. ثلاثة اشخاص دخلوا ثلاثة نفر. فاحدهما دخل - 00:23:40

في الحلقة والآخر جلس بعيدا واستحicia. والثالث اعرض ومشى. فلما بعد يعني انتهى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا اما هذا فاوي الى الحلقة فواه الله. واما هذا فاستحicia فاستحicia الله منه. هذا الشاهد - 00:24:00

استحicia الله منه. واما الذي اعرض الله عنه. هذا معناه. فالحياة ثابت ثابت. بالنسبة للطعوبة ان هناك في فوق البعوضة عبد تعيش حشرات اخرى صغيرة. ايه. هل ممكن ان تكون هذه الاية - 00:24:20

هذا هذى يسمونها الاعجاز العلمي زين؟ اه صعب الدخول فيه وليس كل واحد يتكلم فيه. والاعجاز العلمي يعني الكلام فيه طويل. هل هل نقول بالاعجاز العلمي او لا نقول كلام طويل جدا؟ وال الصحيح ان القرآن معجز اعجازا علميا تشير عينا لغويابالاغيا - 00:24:40 من جميع وجوه الاعجاز. لكن قضية انك تأتي الى حشرة وتأتي بها وتقول فوقها حشرات وكذا. هذا لو فرضنا انه بعد الدراسات تبين ان هذا الكلام غير صحيح. ونحن اتينا بالاية. فينتقدونك. انك استدللت باية على على نظرية باطلة - 00:25:00

هي ليست نظرية يعني بالميكروسكوب ترى ذلك بالميكروسكوب. هي النظريات او الاشياء اللي تكتشف قد تكتشفها انت غيرك ما يتبيين بطالنه لا ننزل مثل هذه الاشياء عن القرآن او ننزل القرآن عليها غلط. الا بعد ما تكون وصلت درجة اليقين. مثل - 00:25:20 لو اسألكم واحد يقول لك هل الرياح آآ الرياح ثبت الان في العلم؟ تجربتي ان الرياح تلتحم الاشجار. كما ان الحشرة تلتحم والطير تنفتح الرياح. طيب كيف تلتحم الرياح؟ قال كيف تنقل اللقا من شجر الهجر؟ هذا موجود في القرآن وارسلنا الرياح - 00:25:40 هذا اشياء ثبتت يقينا نقول بها. طيب. نعم. هنا يعني بيان مثل لقوه ضعفه او لضعفه ايه لا هو على انها اصغر صغير حشرات من الحاجات الصغيرة. لكن لماذا اختار البعوض؟ الله اعلم. ما ندرى طيب. شف قال لك هنا - 00:26:00

الذباب والعنكبوت والبعوض ونحوه. انت لما تقرأ عن عن البعوض ستجد اشكال والوان وانواع انواع كثيرة لا حد لها. وتعرف انت يعني البعوض هو يتسلط على الانسان. وعنه قوية تسحب الدم وتضع مكان الدم يعني مادة يسمى سببا في - 00:26:30 مرض الملاريا لانها تأتي من مستنقعات وتأتي من اماكن شايف وتسلط وتفعل هذا الشيء كثير انتشر بسرعة اه لو تدخل في مجال هذا تجد انواع واشكال كثيرة كما ان العنكبوت عالم اخر - 00:27:00

والوانه العناكب البحرية وغير البحرية والسامة وغير السامة واثيء عجيبة. هذى مخلوقات الله سبحانه وتعالى. يقول قال ابو عبيدة من هو عمر ابن المثنى توفي سنة مئتين وعشرة صاحب كتاب مجاز القرآن قال ابو عبيدة وكان - 00:27:20

قد يذهب الى ان فوق هنا بمعنى دون يعني يضرب مثلما ما بعوضة فما دون البعوضة يعني ما هو اصل ما في مانع. طيب. قال الذين ينقضون هذى قناتها؟ لا. طيب تفضل. الذين - 00:27:40

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها. فقبلوها عنه وذلك اخذ الميثاق عليهم والعهد اليهم ونقضهم ذلك نبذهم اياب بعد القبول وتركهم العمل به. اي نعم قال اه لما - 00:28:00

قال يضل كثيرا ويهدى بي كثيرا. زين؟ قال يضلا به كثيرا. قال ما المقصود من هالضرب الامثال وكذا؟ قال يظل. من من يتقبل ومن لا يتقبل من يريد ومن لا يأخذ قال يضل به ويهدى به. يضل به وما يضل به الا الفاسقين - 00:28:20

ليش قال الا الفاسقين؟ لماذا؟ لتعرف ان الله سبحانه وتعالى لا يبتدى الانسان بالظلال. تجد الانسان هو السبب ما يظن الا الفاسق. الفاسق الذي فسق هو الذي يظنه. اما الذي اهتدى زادهم هدى. ولا اذا اذا مثل في الحديث - 00:28:40

قبل قليل الذي اعرض هو الذي اعرض الله عنه والذي اوى اواه الله. الذي اظلله الله هو انسان فاسق. فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. قال من هم الفاسقون؟ قال من صفاتهم ان من قضاوا عهد الله من بعد - 00:29:00

قال يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها عنه ايوة شف قال الذين ينقضون عهد الله يعني هم اخذوا العهد لو ما اخذوه ما نقضوه هم اخذوا العهد وقبلوه ثم نقضوه شف قال يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها - 00:29:20

اخذوا العهد. وذلك اخذ الميثاق عليهم. والعهد اليهم. ونقضهم ذلك نبذهم اياب بعد القبول وترك طيب نقف عند الاية الثامنة والعشرين كيف تكونون بالله وكتتم امواتنا نقف عندها ان شاء الله نكمل اللقاء القادم. الكتاب يعني يعني نفيس نفيس وله قيمته العلمية - 00:29:40

العلمية اللغوية المتعلقة بالقرآن الكريم وبالفاظه. يعطيك قوة هو المؤلف ابن قتيبة امام في اللغة ومتقدم مئتين وستة وسبعين وفاته. فالكتاب له قيمته العلمية بلا شك. والحمد لله يعني وفقنا لهذا اختيار هذا الكتاب القراءة فيه - 00:30:10 - 00:30:30 -